به اتصل وفيه حل .

تقول : أعجبني بناءُ هذه الدار وما أحسن خياطةَ هذا الثوب فعلى هذا يقول : أعجب ركوبُ الفرس عمرو زيداً أردت : أعجب أن رَكِبَ الفرس عمرو زيداً .

فالفرس وعمرو وركب في صلة أن وزيد منتصب ب (أعجب) خارج عن لالصلة تقدمه إن شئت قبل (أعجب) وإن شئت جعلته بين أعجب والركوب وكذلك : عجبت من دق الثوبِ القصارُ فإن نونت المصدر أو أدخلت فيه ألفاً ولاماً امتنعت إضافته فجرى كل شيء على أصله فقلت : أعجب ركوبٌ زيدٌ الفرس عمراً وإن شئت قلت : أعجب ركوبٌ الفرسَ زيدٌ عمراً ولا يجوز أن تقدم الفرس ولا زيداً قبل الركوب لأنهما من صلته فقد صارا منه كالياء والدال من زيد .

وتقول : ما أعجب شيء شيئاً إعجاب زيدٍ ركوبُ الفرسِ عمرو نصبت (إعجاب) لأنه مصدر وتقديره : ما أعجب شيء شيئاً إعجابا مثل إعجاب زيد ورفعت الركوب بقولك : أعجب لأن معناه : كما أعجب زيداً أن ركب الفرس عمروٌ .

وتقول : أعجب الأكلُ الخبزَ زيدٌ عمراً على ما وصفت لك وعلى ذلك قال ا تعالى : (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة) التقدير : أو أن أُطعم . لقوله وما أدراك .

وتقول : أعجب بيعُ طعامِك رخصُه المشتريه فالتقدير : أعجب أن باع طعامك رخصه الرجل المشتريه .

فالرخص هو الذي باع الطعام وتقول : أعجبني ضربُ الضارب زيداً عبدَ ا رفعت الضرب لأنه فاعل ب (أعجبني) وأضفته إلى الضارب ونصبت زيداً لأنه مفعول في صلة الضارب ونصبت عبد ا بالضرب الأول وفاعله (الضارب) المجرور وتقديره : أعجبني أن ضرب الضارب زيداً عبد ا .

وتقول : أعجب إعطاءُ الدراهم أخاك غلامك أباك نصبت أباك ب (أعجب) وجعلت غلامك هو الذي أعطى الدراهم أخاك .

وتقول : ضَرْبَ الضاربِ عمراً المكرم زيداً أحبّ أخواك نصبت ضرب الأول ب (أحب) وجررت